http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1911) السنة الثامنة - الثلاثاء (21) ايلول 2010

## SMS

### إلى أمانة بغداد

قامت أمانة بغداد مشكورة بحملة تبليط نشيطة لشوارع الكرادة الشرقية/ الداخل، بعدما عانت تلك الشوارع من اهمال طوال عقود من السنين، وقد تغير وجه المدينة بنحو جميل، الا ان بعض الفروع الداخلية لم تشملها اعمال التبليط، ولا يعرف المواطنون سكنة المنطقة تلك ما السبب في ذلك، ومنها الفرع المجاور لمصرف الزوية، والمعروف بدربونة الساقية حيث ترك مليئا بالحفر والانقاض ما يجعل مرور الناس فيه، فضلا عن المركبات، أمراً متعذرا، علما ان هذا الفرع من فروع منطقة الزوية يكتسب اهمية خاصة كونه يشتمل على وجود المركز الصحي للكرادة الشرقية فيه.

ويناشد المواطنون، وعنهم المواطن (امجد الحسن) كوادر الأمانة لإكمال ما بدءوا به من جهد ملحوظ في خدمة المواطنين، وتبليط الفرع المذكور اسوة بفروع الكرادة الأخرى.

كاريكاتير ..... عادل صبري

## انتباه

تقوم الدول التي من عليها الله بنعمة (العقل) والأمان بوضع الخطط والبرامج العامة موزعة على السنين والفصول والأشهر والأسابيع والأيام بل الساعات أيضا، وتشتمل تلك الخطط على هارموني متكامل من الخدمات الاقتصادية والبلدية والكهربائية والمائية والتربوية والـ(نفطية) والصحية والسياحية وغيرها، فضلا عن الخدمات الأمنية التي أمست في النهاية تحصيلا حاصلا وأمراً مفروغا منه، بوصفه الإطار الضامن لمسيرة الحياة اليومية للناس في اي مكان وزمان، وتتضافر خطط تلك الخدمات بما يكمل بعضه البعض الآخر في خلق عالم مريح ومطمئن من العيش الإنساني لمواطني تلك الدول..

ومناسبة هذا الكلام إننا مقبلون على فصل جديد من فصول السنة، ولهذا الفصل خصائص معينة ينبغي أخذها في الاعتبار من قبل جميع الوزارات والاختصاصات، فليس معقولا مثلا ان تقوم أمانة بغداد بمد أنابيب المياه سواء الصالحة للشرب او الثقيلة، وتنجزها وتذهب ومن ثم تأتي بعدها وزارة الكهرباء لتنبش الأرض من اجل مد قابلوات فتعرض ما أنجزته الأمانة للخراب.. وهذا المثال ظل شائعا منذ عشرات العقود وحتى اليوم، فهل من تكامل ووضوح في الرؤيا لدى المخطط الرسمي؟ وهل من اتصال ميداني وآني بين المنفذين؟

KJAMASI59@YAHOO.COM

قانونيات

### قانون التقاعد الموحد

صدر قانون التقاعد الموحد رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٦ ونشر في جريدة الوقائع العراقية بتأريخ ٢٠٠٦/١/١٧ أي قبل ما يزيد على ثلاث سنوات وقد أصبح نافذاً منذ ذلك التأريخ. وهو يتضمن ٣٣ مادة . ولم تحصل عليه أية تعديلات عدا قانون التعديل الأول المرقم ٦٩ لسنة ٢٠٠٧ بتأريخ ٢٠٠٧/١٢/٢٧ وأصبح نافذاً من تاريخ ٢٠٠٦/١/١٧ (أي بأثر رجعي – وهو تاريخ صدور قانون التقاعد الموحد رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٦ ومن الجدير بالذكر ان نشير الى القانون المتعلق به والذي ساعد شريحة واسعة من المتقاعدين ألا وهو (قانون زيادة رواتب المتقاعدين المرقم ٢٥ لسنة ٢٠٠٩ الصادر في تشرين الثاني ٢٠٠٩ وأصبح نافذاً بأثر رجعي في ٢٠٠٩/٩/١...

الغرض من هذا القانون هو رفع المستوى المعاشي للمتقاعدين قبل ٢٠٠٨/١/١ أي المحالين الى التقاعد قبل هذا التأريخ بحيث تكون الزيادة (٧٠٠٠٠) لأصحاب الدرجات الوظيفية من الدرجة (١) فما دون للمشمولين بأحكام قانون التقاعد الموحد رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٦ المعدل لكن لا تشمل هذه الزيادة المتقاعدين الذين يتقاضون الراتب التقاعدي بموجب قوانين خاصة بحيث تكون الحدود الدنيا للراتب التقاعدي لجميع المشمولين بأحكام قانون التقاعد الموحد رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٦.

٢٢٠ألفاً للمتقاعد و٢٠٠ ألف اذا كان للمتوفى مستفيد واحد و٢١٠ آلاف دينار إذا كان للمتقاعد المتوفى مستفيدان و٢٢٠ ألف دينار اذا كان للمتقاعد المتوفى ثلاثة مستفيدين فأكثر.

تقرير

# مربو الماشية: إهمال الدولة وشحة المياه أهم معوقات مهنتنا

□ علي جابر

يعاني مربو الماشية في العراق من الكثير من الصعوبات في الحفاظ على هذه الثروة، و يشير الكثير من ذوي الشأن و الخبراء الاقتصاديين الى تراجع معدلات الإنتاج الزراعي و الحيواني نتيجة تفشي الأمراض المختلفة، و التي طالت أعداداً كثيرة من هذه الحيوانات، و حسب الإحصائيات المقررة من وزارة الزراعة فأن أعداد المواشي الموجودة في العراق قد تراجع بنسبة ٣٠-٦٠٪ لمختلف الأنواع كما ان إنتاج اللحوم تراجع هو الآخر إلى نسب كبيرة عما كان عليه سابقا.

و قد حذر الكثير من المسؤولين في جنوب العراق من انتشار أمراض مختلفة أدت الى موت عشرات الأبقار و الجاموس .. و بينوا ان هذا المرض هو خليط بين الحمى القلاعية و عفونة الدم و قدر هؤلاء الخبراء عدد رؤوس الماشية التي نفقت الى ٤٠٠ رأس من البقر و الجاموس و ان هناك عدوى بين قطعان الماشية .

ولما وصلت اليه المشكلة قال عنها البعض انها توجب تدخل الحكومة للحد منها و القضاء عليها لما لهذه الثروة من اثر خاص على الاقتصاد عموما كما ان شحة المياه و تراجع مناسيب المياه ساهم هو الآخر في التأثير على الثروة الحيوانية و تربيتها و تهيئة لوازم التربية التي لم يعد المربون قادرون على توفيرها.

و قال السيد سلمان مهدي الربيعي (مربي ماشية) اضطررت الى بيع اغلب المواشي التي كان عددها يصل الى ٢٠ رأساً من العجول و ٤٠ رأساً غنم و مثلها من الماعز و السبب هو تردي الوضع الأمني الذي لم يمكني من التنقل إلى أماكن بيع العلف او الذهاب بها الى الحقول التي تبعد عن داري بضعة كيلومترات، ما اضطرني الى بيعها بأسعار منخفضة بعد ان كانت بأسعار مجزية،و سبب آخر أدى الى تردي تربية الماشية و هو (شحة الأمطار) حيث ماتت اغلب المراعي و بالتالي اثرت هذه الحالة كثيرا على تربية الماشية لدينا.

من جهة اخرى قال ثامر منصور/ مربي ماشية/ محافظة ديالى: كنت امتلك قطيعا كبيراً من المواشي و كانت المراعي لا تبعد عني سوى بضعة كيلومترات اذهب بالماشية إليها ، لكن بسبب شحة المياه و تردي حالة المراعي اضطررت إلى بيع اغلب الماشية.

و سابقا كانت هناك عملية تصدير للبرسيم إلى دولة الخليج وخصوصاً الإمارات أما الآن، بسبب شحة الأمطار و عدم وجود مياه الخزن الثانية لم تعد تكفي حتى للاستخدام الداخلي، و قد تراجعت أسعار بيع الماشية بسبب عدم توفر المنتجات الزراعية .. كما ان هناك أعداداً كبيرة من الماشية قد تم تهريبها الى دول مجاورة و هذا اثر على الثروة الحيوانية عموما.

المهندس الزراعي حافظ العقابي قال: هناك أسباب كثيرة لتردي الثروة الحيوانية في العراق منها شحة سقوط الأمطار و ما اثره ذلك على إنتاج الأعلاف و إنماء المراعي كما ان الاهتمام بعلاج الحيوانات و تقديم ما تحتاج اليه من مكافحة الأمراض المختلفة قد تراجع عما كان عليه سابقا ناهيك عن الوضع الأمني الذي أدى إلى هجرة أعداد كبيرة من الفلاحين لمناطق أخرى و تركهم لأراضيهم و بالتالي تراجع تربية الحيوانات كما ان الثروة الحيوانية في العراق تحتاج إلى إجراء البحوث و الدراسات المتخصصة للوصول الى المواصفات العالمية في هذا المجال ، و على الوزارات المختصة ان تتعاون في النهوض بواقع الثروة الحيوانية منها وزارة الزراعة و الموارد المائية كما تحتاج إلى الاستعانة بالخبرات الاجنبية و زيادة الاستثمارات و الحد من ظاهرة تهريب الماشية الى الخارج. كما ان مبادرة الحكومة بتفعيل القروض لمربي الماشية هو خطوة مباركة لتطوير الثروة الحيوانية عن طريق المصارف الزراعية. و نحتاج الى استيراد الأعلاف الجافة لتلافي حالة الجفاف و قلة مصادر العلف نتيجة شحة المياه كما ان منهج الحكومة لكل مربي جاموسة ٥ ملايين دينار هو خطوة أيضاً للحفاظ على هذه الثروة المهمة.

و تقول التقارير ان محافظة السماوة استنفذت ١١ مليار دينار من صندوق التربية الحيوانية بينما المحافظات الأخرى كلها استنفذت ٣١ مليار دينار .. و هذا يؤشر ان هناك عمليات تهريب واسعة تجري للمواشي في هذه المحافظة.

أما الأستاذ رحيم علي محمد (ماجستير في الزراعة) فقد قال: إن سبب تدهور الثروة الحيوانية في العراق له العديد من الأسباب منها الأوضاع الأمنية و هجرة الكثير من مربي الماشية إلى مناطق أخرى لم يستطيعوا معها تربية الحيوانات كما إن انتشار الأمراض كان له الدور الرئيس في خسارة أعداد كبيرة من الماشية بسبب عدم وجود العلاجات اللازمة التي يمكن من خلالها تدارك الأمراض الكثيرة التي أصابت المواشي، كما ان الدولة لم تستطع في الكثير من الحالات من متابعة حالة مربي الماشية بسبب انشغالها بمتابعة الحالات الأمنية و هي الآن متوجهة إلى تطوير هذا القطاع أسوة ببقية القطاعات.

وخزة

## أجور الأطباء ساخنة جداً

□ دريد ثامر

تعد مهنة الطب من المهن الإنسانية التي تحمل في طياتها معاني الرحمة بكل تفاصيلها ولكن ما زال المواطن العراقي يعاني منها من خلال ارتفاع أجور الأطباء بصورة غير طبيعية والتي أدت الى عزوفهم عن المراجعة والذهاب مباشرة إلى أقرب صيدلية في المنطقة التي يسكنها أو أثناء ذهابه الى مكان عمله أو أي مكان يروم الذهاب اليه وشراء ما يرغب في شرائه والذي يجد فيه الدواء الشافي بعيداً عن أعين الأطباء المختصين في هذه الأمراض ما عرض الكثير من المواطنين إلى أضرار صحية بصورة لا مبرر لها والسبب يعود الى الأفضال التي تنهال على رؤوس المغلوبين على أمرهم في الارتفاعات المتكررة في أجورهم حتى أصبحت لا تطاق وفي هذا الظرف التي يمر على غالبية العوائل العراقية وكان الأجدر من الأطباء ان يتعاملوا وفق هذا المعنى والمنظور الذي يوجب عليهم جعل الرحمة بمفرداتها الإسلامية والاجتماعية فوق كل اعتبار و حتى الأموال التي تجنى من عذابات وآلام الناس البسطاء والذين ربما لا يجدون من قوت يومهم شيئاً حتى تكون اجور الأطباء والدواء المصروف لهم أمراً لا يستطيعون ان يؤمنوا بعضاً منه مما أسقط بهذه الأفعال منهم بدداً مهماً من بنود هذه المهنة الإنسانية التي ساهمت في شفاء المواطنين من كونها أكثر رحمة وإنسانية وخلق وسط تخوف المواطن ان تتحول هذه المهنة وسط هذا الجشع المالي المطبق علينا من كل جانب إلى المتاجرة بأرواح الناس الضعفاء المساكين التي طالما جاءت أحلامهم ان يخصص الأطباء يوماً كل شهر في تقديم كشفاً وعلاجاً مجانياً لهم عسى ان يرحمهم الله سبحانه وتعالى ويرحمهم من شر أعمال البعض منهم.

صح النوم!!!

## شريحة المعوقين .. الاهتمام بمعاناتهم واجب وطني وإنساني

□ فراس غضنفر

لا يمكننا ابدا تجاهل هذه الشريحة المهمة التي لعبت وتلعب دوراً أساسياً في مجمل النشاطات الاجتماعية ، حيث أكد الكثير من الباحثين ضرورة الاهتمام بهذه الفئة ورعايتها ، وينبغي ان تكون حمايتها من الواجبات الإنسانية في المجتمع . فقد لاقت هذه الشريحة معاملة قاسية على مر العصور من ظلم وتعد على حقوقهم الشرعية، مثال ذلك في القرون الوسطى التي كانوا يعتبرون فيها المعوق نتيجة لغضب الرب وحل اللعنة عليه ، فمن غير الممكن أن ينال فرصة الحياة كباقي البشر، فيقومون بأخذه إلى أعالي القمم الشاهقة ويلقوا به في الوديان العميقة، والبعض الآخر يرجم بالحجارة حتى الموت، وآخرون يحرمون من الطعام لذنب لم يقترفوه.

إن تطور المجتمعات وظهور مهتمين في حقوق الإنسان قد هون على المعوقين عذاباتهم، بالإضافة إلى إدراك وتفهم معظم الشعوب إلى الدور الكبير الذي ينجزه المعوق عند إتاحة الفرصة له، وأيضا مساهمته الفعالة في بناء بلده.

وها نحن اليوم نرى برامج الرعاية الاجتماعية في البلدان المتطورة من خلال إيواء المعوق في دور ومعاهد تعليمية و ورش عمل كل حسب عوقه ودراسة حالته النفسية من حيث رغباته واحتياجاته للاستفادة مما تبقى من أعضاء سليمة وحواس نشيطة . ولكن يبقى المعوق ضحية في معظم البلدان النامية التي عانت ولازالت تعاني من مشكلة الإهمال في حماية ورعاية المعوقين ، فنرى التجاهل وغض النظر من سمات هذه البلدان لأنهم تناسوا إن هناك فئة كبيرة تكوّن الجزء المهم من المجتمع. أما الآن فنلاحظ ان ما يجري في عراقنا الجديد من تطورات ونهضة واسعة الانتشار في جميع المحافظات، اذ تم وضع برامج مدروسة ومنظمة لهذه الشريحة ومعتمدة من قبل اختصاصين، كذلك إن التحسن التدريجي الملحوظ في الوضع الأمني هو أحد العوامل التي تشجع المهتمين في هذا المجال من أبناء شعبنا الشرفاء على الاستمرار في العمل رغم الحجم الكبير والمؤثر لشريحة المعوقين ، حيث تشير آخر الإحصاءات المتوفرة من وزارة الصحة بأن عدد المعوقين في العراق يبلغ مليون معوق والعدد الحقيقي يفوق هذا العدد بكثير نظرا لعدم تواجد إحصاءات دقيقة لحد الآن علما إن حالات التعويق مازالت مستمرة . لذا من الواجب دعم المعوق وتثقيفه بجميع حقوقه منها الدستورية فضلا عن تثقيف المجتمع بحقوق هذه الشريحة ودورها الفعال في بناء مجتمع متطور ، عند ذلك يمكننا القول إن إجراء المناقشة لمسودة الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق المعوقين وكرامتهم والخروج برؤية موحدة شعبية ورسمية تجاه الاتفاقية هي من الانجازات المهمة نحو هذه الشريحة ودعمها ماديا ومعنويا في العالم . وهناك الكثير من منظمات المجتمع المدني في العراق قد عنيت بهذا المجال خصوصا ونحن بحاجة إلى توجه إنساني تجاه المعاقين ، بعد زمن من الإهمال العام لمصالح الناس بنحو عام ومصالح واحتياجات المعوقين من أبناء شعبنا المسكين، والاهتمام بهذا التوجه مهمة وطنية وإنسانية تقع على عاتق الجميع، سواء أكان جهة مدنية أم حكومية.

إن ما لا يمكن تجاهله ونسيانه ودائما في ذاكرتنا هو المعوق الذي برفاهيته وتطويره ومشاركته الديمقراطية في بلده يمكن تحديد مدى توسع فكر وثقافة وتقدم ذلك البلد.

وصلتنا اجاباتكم

## رسالة خاصة إلى/ وزارة التربية

**إلى/ جريدة المدى الغراء**
**م/ إجابة**

إشارة لما نشرته صحيفتكم الغراء(١٨٣٥) في ٢٠١٠/٦/٣٠ تحت عنوان (حرب الأمية في العراق) نود إعلامكم بان وزارة التربية تسعى جاهدة لمكافحة ومحاربة الأمية في العراق ضمن الإمكانات المتاحة لها وقد سارعت الى المشاركة في أعداد مسودة تشريع جديد لقانون محو الأمية في العراق يتماشى مع الوضع الديمقراطي للعراق الجديد، وهو ينتظر دوره أمام مجلس النواب للتصويت عليه وعند صدوره ستحل الكثير من المعوقات(كالتخصيص المالي والية عمل مراكز محو ألامية والشهادة التي تمنح للدارسين والحوافز المادية والمعنوية التي ستكون عامل جذب للدارسين ومساهمة الوزارات والمجتمع المدني ... وغيرها).

كما تم فتح العديد من مراكز محو ألامية في جميع المحافظات بلغ عددها(٨٠٧) مراكز وأعداد الدارسين فيها ٣٢٧٩٤ دارسا وسارعت لطبع وتوفير المناهج الحديثة لسنة ٢٠٠٩ وقد تم استلامها من قبل المديريات العامة للتربية لتكون في متناول الدارسين وقد سبق لنا وأرسلنا العديد من الإجابات على مثل هذه المقالات في الصحف وفي مناسبات عديدة. للتفضل بالاطلاع.. ونشر الإجابة...مع التقدير.

حسنين فاضل معلة
مدير عام الإعلام التربوي

إني المواطن فرحان سالم العباس من سكنة مدينة الصدر قطاع (١٠)، على الرغم من معاناتي المعيشية الشديدة، حيث اعيل زوجة مصابة بالسرطان وثلاثة أبناء كبيرهم يبلغ من العمر (١١) عاما ويعاني هو الآخر من عجز في القلب وفتحة في لسان المزمار وطرش في اذنه اليمنى، وعلى الرغم من علله المذكورة ، فهو طالب متفوق في دراسته حيث حصل على معدل (٨٥ ٪) في الامتحانات العامة الوزارية الأخيرة للصف السادس الابتدائي من مدرسة (عمار بن ياسر)، ولكن (زين العابدين) اليوم حزين جدا لأنه كان طامحا بالقبول في مدارس المتميزين التي تفصلها عن القبول بها خمس درجات فقط.

ومن على صفحات جريدتنا المدى الغراء اناشد انسانيتكم بالتلطف بحال ابني وحالنا كعائلة، في استثنائه من الأمر الوزاري المعني، وقبوله في مدرسة المتميزين (مدرسة الصدرين) القريبة الى موقع مدرسته السابقة، وزرع البسمة على وجهه ووجه أمه المريضة، علما إن كل ما يسند المعلومات الواردة في الرسالة موجودة ومرفقة مع الرسالة، وجزاكم الله خير الثواب.

المواطن / فرحان سالم العباس

حديث الصورة

عدسة: احمد عبد الله

على الرغم من انتشار مشاهد البشاعة والقبح في تفاصيلنا اليومية، يصدمك مشهد سيارة الحمل وهي تحمل، وبصورة مكشوفة، وفي وضح النهار، أطراف ورأس وأحشاء الماشية المقصوبة بنحو عشوائي، تلطخ دماؤها جوانب حوض السيارة، وتزرع في قلبك رعب مخلفات الارهاب المجرمة..

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥